[110] بينا أنا (1) جالس عند (2) ابن عباس إذ أتاه تسعة رجال (3) فقالوا: يا ابن عباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلو بنا عن هؤلاء. قال: [فقال] ابن عباس: بل (4) أنا أقوم معكم. [قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى، قال: فابتدؤا] فتحدثوا فلا ندري ما قالوا [قال:] فجاء ابن عباس (5) ينفض ثوبه ويقول: أف وتف وقعوا في رجل له عشرة (6) خصال (7): [وقعوا في رجل] قال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: لابعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله (8). [قال:] فاستشرف لها من استشرف وقال (9): أين علي ؟ قال: هو في الرحا (10) يطحن. قال: وما كان أحدكم ليطحن ؟ ! [قال:] فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر، فتفل (11) في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه، فجاء بصفية بنت حي.

_____

(1) في المصدر: " إني " بدل " بينا أنا ". (2) في المصدر: " الى ". (3) في المصدر: " رهط ". (4) لا يوجد في المصدر: " بل ". (5) لا يوجد في المصدر: " ابن عباس ". (7) في المصدر: " عشر ". (7) ليس في المصدر: " خصال ". (8) لا يوجد في المصدر: " ويحبه الله ورسوله ". (9) في المصدر: " قال ". (10) في المصدر: " الرحل ". (11) في الصمدر: " قال: فنفث ". (*)

_____